حراك التشكيل الحكومي بانتظار مرشّح نائب رئيس الإقليم

□ أربيل /المدى

أعلن رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان، أن الرئاسة تنتظر اختيار المرشح لمنصب نائب رئيس حكومة الإقليم لتكليف رئيسها بتشكيل الوزارة الجديدة. وقال فؤاد حسين أنه "بعد اختيار الحزب الديمقراطي الكردستاني مرشحه لمنصب رئاسة حكومة الإقليم فإن رئيس كردستان مسعود بارزاني ينتظر اختيار الاتحاد الوطني مرشحه لمنصب نائب رئيس الحكومة لتكليف رئيسها المتمثل بنيجيرفان بارزاني بتشكيل الوزارة الجديدة".

وكان المتحدث باسم المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني آزاد جندياني قد ذكر في وقت سابق، أن "الاتحاد ينتظر عودة سكرتيره العام الرئيس العراقي جلال طالباني إلى الإقليم لاختيار مرشحيه للمناصب العليا من حصة الاتحاد في كردستان".

وتنص الاتفاقية الإستراتيجية الموقعة بين الحزب الديمقراطي بزعامة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني والاتحاد الوطني بزعامة رئيس الجمهورية جلال طالباني في ٢٧ تموز من العام ٢٠٠٧ على "تناوب الحزبين على شغل منصب رئيس حكومة وبرلمان الإقليم"، وكان من المقرر أن يترأس نائب رئيس الحزب الديمقراطي نيجيرفان بارزاني التشكيلة الوزارية الخامسة السابقة لحكومة الإقليم لمدة سنتين غير انه تم تمديد رئاسته للحكومة في ما بعد إلى أربع سنوات.

وكان نيجيرفان بارزاني المرشح لتشكيل الحكومة الجديدة في الإقليم قد عبّر عن سعادته إذا شاركت المعارضة في حكومته المقبلة من أجل القيام معاً بعملية الإصلاح. وقال أمير الجماعة الإسلامية علي بابير بعد لقاء أجراه مع بارزاني قوله إن الروحية التي يعمل بها بارزاني إيجابية وإن الحاجة قائمة للانفتاح على بعضنا البعض وحل المشكلات القائمة.

ويرى متخصصون في العلوم السياسية، ومراقبون للشأن السياسي في كردستان إن قيام نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني نيجيرفان بارزاني، بزيارة قياديي حركة التغيير دليل على وجود إرادة قوية في كردستان لتوحيد الصف الكردي، مشيرين في الوقت نفسه إلى أن الاجتماع الدوري لحركة التغيير الذي عقدته يوم الثلاثاء الماضي في السليمانية ينبئ باتخاذ خطوات نحو تطبيع الأوضاع في كردستان؟.

وقال المراقب السياسي نجات حسن إن "الاجتماع المشترك بين اثنين من أكبر أحزاب السلطة والمعارضة بإقليم كردستان، وبحث جملة من القضايا المتعلقة بالإقليم والعراق، يقع في مصلحة تطبيع الأوضاع بين الأطراف السياسية في كردستان، وهذا النوع من التفاهم بين التغيير ونائب رئيس الحزب الديمقراطي دليل على أن القيادة الكردية تؤكد على وحدة الصف، ووحدة الموقف الكردي".

وأضاف قائلاً "بهدف التوصل إلى التفاهم والتوصل إلى الحقوق المشروعة لكل الأطراف، فان القيادة السياسية تضع كل الصراعات جانباً، لأن تعقيدات الأوضاع التي أثيرت في المدة الماضية باتت تتجه إلى حد ما نحو الانفراج، ولكن زيارة نيجيرفان بارزاني مقر حركة التغيير واجتماعه بنوشيروان مصطفى منح ثقة للناس بحل أية مشكلة بين الأطراف السياسية".

بدوره،قال المتخصص بالشؤون السياسية الكردستانية محمد شريف إن "أي زيارة أو لقاء من هذا النوع في الوقت الحالي ينطوي على جانبين من الأهمية، يتمثل الجانب الأول في تأثير شخصية نيجيرفان بارزاني، وقناعة مواطني كردستان انه شخصية صادقة ونزيهة يحمل هموم شعب كردستان، والجانب الثاني يتمثل في أن نوشيروان مصطفى يمتلك تاريخاً، وثقلاً شخصياً في مدينة السليمانية، ولذلك فإن توصل الجانبين إلى تفاهمات يسهم في إيصال كردستان إلى مرحلة توحيد الصف الكردي".

وزير كهرباء الإقليم يتفقّد سير العمل في المحطة الرئيسية في جوارقورنة

□ أربيل / المدى

بهدف تقييم سير العمل والخدمات في المحطة الرئيسية لتوليد الطاقة الكهربائية في منطقة جوارقورنة لتذليل الصعوبات وإيجاد الحلول لمشكلة انخفاض الفولتية بسبب زيادة الطلب على الطاقة والذي أدى إلى عدم تحمل المحولات، قام وزير الكهرباء في حكومة إقليم كردستان المهندس ياسين أبوبكر ماوتي ووفد من المدراء العامين وعدد من المستشارين في الوزارة بزيارة تفقدية إلى منطقة بشدر.

وخلال الزيارة، قام وزير الكهرباء بتفقد جميع أقسام المحطة برفقة مدير كهرباء رانية وعدد من المهندسين والعاملين في المحطة المذكورة، وبحثا أسباب المشاكل التي تعانيها المحطة والنهوض بواقع إنتاج الطاقة الكهربائية في المنطقة، حيث استطاعت المحطة من خلال اتخاذ مجموعة من الخطوات الفنية وضع حلول مناسبة لتلك المشاكل وهناك محاولات لتوسيع عمل المحطة قيد التنفيذ.

من جانبه استعرض وزير الكهرباء خطط الوزارة خلال العام الماضي لتحسين واقع إنتاج الطاقة الكهربائية في المحطة المذكورة. وذلك من خلال إضافة عدد من الفيدرات وتنفيذ أعمال الصيانة لتحسين مستوى الإنتاج في المحطة.

وفي محور آخر من حديثه، دعا وزير الكهرباء أهالي المنطقة إلى حسن استخدام الطاقة الكهربائية.

وتأتي زيارة وفد وزارة الكهرباء هذه عقب الزيارة التفقدية لوزير الكهرباء في حكومة الإقليم الأسبوع الماضي لمحطة توليد الكهرباء بسد دوكان والمشروع الثاني لمياه الشرب في السليمانية للاطلاع عن قرب على مشكلة انخفاض الفولطية في المشروع والذي كان قد أدى إلى نقص في تزويد المواطنين في المدينة بمياه الشرب.

وأشار ماوتي خلال اجتماعه بالكوادر العاملة والمسؤولين في محطة دوكان ومشروع مياه الشرب في السليمانية إلى أن "توفير الكهرباء بشكل دائم لمشاريع مياه الشرب في الإقليم من أولويات الوزارة"، لافتاً إلى أن "الإمكانات الفنية المتوفرة لدى الوزارة كفيلة بحل مشاكل انخفاض الفولطية في التيار الكهربائي بالإقليم".

يذكر أن محطة جوارقورنة تقوم بتوزيع الطاقة الكهربائية في مناطق رانية وقلعة دزة وجوارقورنة وسنكسر وحاجي آوا.

وزير الكهرباء يتفقد المحطة.. ارشيف

كردستانيات

■ وديع غزوان

كردستان وبغداد وفرص للمراجعة

إلى وقت ليس بالبعيد كان التعصب جزءاً من الثقافة التي سادت مجتمعاتنا وتجذرت في عقولنا كحقائق لاتقبل النقاش. وفي وقت كانت الأحزاب القومية تدعو الجميع للعمل من اجل تحقيق الوحدة العربية وتضع النظريات بشأن أهميتها، كانت تتعامى عن حقوق القوميات الأخرى وترفض الاعتراف بأن المجتمع الذي نعيشه هو خليط من مكونات متنوعة، عملت جميعها على صنع حضارتها وقدمت التضحيات على طريق تحرره واستقلاله.. صور هذه النظرة الأحادية ظلت لعقود تحدد سياسة الأنظمة المتعاقبة، والأسوأ والأكثر مرارة إنها تجسدت بأسوأ أشكالها في عصر الاستقلال وما يسمى الأنظمة الوطنية، التي في الغالب قفزت على المبادئ لحساب السلطة وما تمثله من قوة وسلطان ، وتحملت الشعوب بمختلف مكوناتها تبعات ذلك حيث كانت النتائج كارثية تمثلت في التصفيات الوحشية وحملات الإبادة لكل صوت يطالب بتكريس قيم المواطنة كضمانة لبناء الأوطان على أسس صحيحة. في العراق لم تكن الصورة مختلفة، غير أن أحداث ما بعد ١٩٩١ مكنت حركة التحرر الكردية من انتهاز فرصة تاريخية لبناء تجربتها التي شقّت طريقها وسط صعوبات وتحديات كثيرة إلى أن وصلت إلى ماهي عليه الآن، متجاوزة عقد الماضي ومستفيدة من دروسه. لانّدّعي أن التجربة الكردستانية تخلو من الأخطاء، غير أنها باعتقادنا،وفي محيط معقد حققت الكثير.. وهذا بحد ذاته ما يعطي حافزاً للحزبين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستانيين ومعهما ما يعرف بأحزاب المعارضة لإصلاحات وتغييرات جذرية تعمق روح المواطنة ومسؤولية الجميع في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين. لا أدّعي المتابعة الدقيقة لأوضاع الإقليم، غير أن الشيء الذي كان بارزاً في هذه التجربة ،إن الجميع شبه متفق، رغم اختلاف وجهات النظر بين الوطني والديمقراطي الكردستانيين من جهة وأحزاب المعارضة من جهة أخرى على مواضيع عديدة، على مشترك أساس هو أن الخلافات يجب أن توجّه للصالح العام وتعميق الإيجابي المتحققِ .وهذا ما نفتقده -مع الأسف- في بغداد حيث أن هنالك أطرافاً تسعى إلى تأزيم الأوضاع دائما لإلهاء المواطنين عن حقيقة مطالبهم وتطلعاتهم المشروعة وصرف أنظارهم عن حقوقهم المسلوبة وعن الفساد السياسي والمالي والإداري.. مظاهر شوّهت العملية السياسية وأوهمت البعض إمكانية خداع الملايين بشعارات زائفة عن " البطل والمنقذ " والعودة بالوطن إلى الوراء من خلال تكريس قيم الاستحواذ والتفرد كبديل للشراكة الحقيقية التي تؤسس لبناء مشروع وطني عراقي، يشعر فيه الجميع بالمساواة والعدل. الحقيقة التي يرفض عدد من السياسيين الاعتراف بها إن زمن الدكتاتورية ولّى ولا رجعة له وإن شرعية أي نظام تترسخ بمقدار احترامه تطلعات الجمهور الذي صوّت له و مدى اقترابه منهم وتحسسه بهمومهم، وتجسيدها على ارض الواقع بعيداً عن التصريحات والكلمات المنمّقة لأن مفعولها قد انتهى. ربما ما نمر به من أزمة فرصة لمراجعة قاسية لسلوكياتنا لنعرف كم قصّرنا بحقّ الشعب.

صحف كردستان

هوال: كتلة بيضاء في برلمان الإقليم

قالت صحيفة "هوال" الأسبوعية المستقلة إن كتلة برلمانية جديدة في طريقها للتشكّل في برلمان كردستان تحمل اسم كتلة التغيير البيضاء. وأضافت الصحيفة إن أربعة من أعضاء كتلة التغيير البرلمانية انسحبوا من الكتلة قبل صدور قرار طردهم، وإنهم يعملون على تشكيل كتلة برلمانية جديدة، ونقلت الصحيفة عن مصادر برلمانية قولها إن من المتوقع أن ينضم إلى هذه الكتلة عدد من البرلمانيين من الكتل الأخرى أيضا. وأضافت الصحيفة إن الأعضاء الأربعة أعلنوا في البرلمان عن انفصالهم عن كتلة التغيير في الوقت الذي ترددت فيه أنباء عن أن زعيم الحركة نوشيروان مصطفى غير راضٍ عن أدائهم وتوقيعهم على مذكرة شراء الشقق الخاصة بالبرلمانيين.

وفي خبر آخر تنقل الصحيفة عن مصادر في وزارة الداخلية قولها إن التصعيد السياسي والأزمة الخطيرة التي يمر بها العراق شجعا معظم المجاميع المسلحة للظهور مجدداً وتعقيد المشهد الأمني أكثر. وأضافت الصحيفة إن وزارة الداخلية العراقية تلقت العديد من التقارير حول تلك النشاطات، منها عودة نشاط عناصر (طيور الجنة)، ورصدت اجتماعاً سرّياً جرى بين تنظيم (رجال الطريقة النقشبندية) وبين تنظيم (لواء اليوم الموعود) في إحدى القرى بجنوب غرب كركوك.

هولير: ليكن للكتلة سحب الثقة من برلمانييها

صحيفة "هولير" اليومية كتبت إن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أكدت انه من غير الممكن لأي كتلة سحب الثقة عن برلمانييها. وأضافت الصحيفة إن تأكيد المفوضية يأتي على خلفية طلب زعيم حركة التغيير من برلماني كتلته الأربعة الموقعين على طلب شراء الشقق السكنية للبرلمانيين الاستقالة من البرلمان. ونقلت الصحيفة عن رئيس المفوضية فرج الحيدري قوله إن عضو البرلمان بعد حصوله على الأصوات الكافية وتأديته القسم يصبح ذا حصانة برلمانية، ولا تستطيع كتلته سحب الثقة منه، إلا إذا قدم استقالته بنفسه. وأضاف إن الكتلة تستطيع استبدال العضو إذا ما منح منصباً حكومياً. وقالت الصحيفة في خبر آخر إن نقل محكمة نائب الرئيس طارق الهاشمي أمر طبيعي وقانوني. ونقلت الصحيفة عن القاضي رزكار محمد أمين قوله إن نقل محاكمة الهاشمي إلى مكان آخر أمر قانوني، مشيراً إلى أن المادة ٥٥ من قانون أصول المحاكمات الجزائية تقضي بأنه يمكن نقل مكان المحاكمة من محكمة إلى محكمة أخرى بما تقتضيه سلامة المتهم داخل العراق.

تدشين موقع ألكتروني لتعلّم اللغة الإنكليزية مجاناً

منظمة بريطانية توصي باعتماد النظام التعليمي في كردستان في عموم العراق

□ أربيل /المدى

أعلن عضو في لجنة التربية بمجلس النواب العراقي، إن لجنته ستأخذ النظام التربوي المعتمد في إقليم كردستان لإعداد الخطة التربوية في العراق والتي تمتد إلى العام ٢٠٢٠، مشيراً إلى أن هناك اهتماما متزايداً بتطبيق النظام التربوي بالإقليم في عموم البلاد. وأفاد برهان محمد فرج أنه "بالإضافة إلى الجهات المعنية في العراق فإن منظمة (بريج كانسل) التربوية البريطانية أوصت بضرورة تطبيق النظام التربوي المعتمد بالإقليم في عموم المحافظات العراقية"، لافتاً إلى أن "الحاجة لاعتماد نظام تربوي جديد في العراق باتت ضرورة ملحة كون النظام التربوي الحالي يعتبر متخلفاً من مختلف الأوجه وهو غير قابل للتطور". وكان إقليم كردستان قد اعتمد في العام ٢٠٠٩ النظام التربوي السويدي، الذي تم من خلاله اعتماد تقسيم المراحل الدراسية إلى ١٢ مرحلة بدل اعتماد التقسيم القديم القائم على تصنيف الدراسة الابتدائية والثانوية كلاً ضمن ست مراحل بالإضافة إلى تغيير كافة المناهج الدراسية القديمة بأخرى جديدة وعصرية، غير أن النظام لم يسلم من الانتقادات القائلة بأنه تم التسرع في اعتماده وهو غير ملائم لبيئة المجتمع في الإقليم. وأضاف فرج أن "لجنة التربية في النواب العراقي ترى ضرورة تغيير النظام التربوي في العراق والبدء بتغيير وتطوير الدراسة المهنية أولاً انتهاء بالدراسة الإعدادية"، مبيناً أن "اللجنة ترى ضرورة في الإفادة من النظام التربوي المعتمد في إقليم كردستان لتطوير قطاع التربية في عموم العراق".

يذكر أن لدى إقليم كردستان أكثر من ٦ آلاف و٥٠٠ مدرسة تربوية ورياض للأطفال مقابل أكثر من ١،٥ مليون طالب وطالبة إلى جانب ١٠٠ ألف معلم ومعلمة و٥٠ ألف منتسب لدى وزارة التربية في حكومة الإقليم. وفي سياق متصل أعلن المسؤول الإعلامي لوزارة التربية بإقليم كردستان، أنه من غير الممكن اعتبار أيام السبت عطلاً رسمية في المدارس التربوية في الإقليم في الوقت الراهن أسوة بباقي المؤسسات الحكومية كون ذلك سينعكس سلباً على العملية التعليمية في كردستان، لافتاً إلى أنه يمكن اتخاذ تلك الخطوة في المستقبل. وكان تجمع للدفاع عن حقوق المعلمين في إقليم كردستان قد طالب وزارة التربية بحكومة الإقليم إلى إعلان أيام السبت عطلة رسمية في المدارس التابعة لها في كردستان أسوة باقي المؤسسات الحكومية في الإقليم، مؤكداً أن "ذلك مطلب أغلب المعلمين في الإقليم وهو حق من حقوقهم الطبيعية"، منوهاً إلى أنه "في حال لم تلب الوزارة تلك المطالب فإنه سيكون لهم مواقف أخرى وسيسلكون الطرق القانونية لتحقيق مطالبهم".

وأضاف إسماعيل البرزنجي أنه "يمكن اتخاذ تلك الخطوة في المستقبل بعد اكتمال مشاريع الوزارة لبناء مدارس جديدة وسد النقص الحاصل في عدد الأبنية المدرسية المتوفرة في الإقليم".

من جهته أكد نائب سكرتير إتحاد معلمي كردستان عبدالواحد محمد "تأييد الاتحاد مطالب المعلمين في الإقليم بإعلان أيام السبت عطلة رسمية في المدارس التربوية شرط أن لا ينعكس ذلك سلباً على العملية الدراسية في كردستان".

يذكر أن أيام السبت تعتبر عطلة رسمية في كافة المؤسسات الحكومية بإقليم كردستان ويستثنى من ذلك المدارس التربوية والمؤسسات الصحية، غير أن وزارة تربية الإقليم كانت قد أعلنت مؤخراً اعتبار أيام السبت عطلة رسمية في المديريات التابعة لها فقط، أما في المحافظات العراقية الأخرى فإن يوم السبت يعتبر عطلة رسمية في عموم دوائر الدولة بما فيها المدارس التربوية.

ويذكر إن وزير التربية بإقليم كردستان قد أعلن، عن ربط شركة بريطانية موقعاً لتعلم اللغة الانكليزية مع موقع الوزارة لتعلم الإنكليزية بالمجان في الإقليم.

وأوضح سفين دزيي خلال مراسيم إطلاق موقع لتعلم اللغة الانكليزية في الإقليم قدمته شركة ماكميلان البريطانية بالمجان إلى الوزارة، أن "الموقع يصب في مصلحة العملية الدراسية في الإقليم"، لافتاً إلى أن "افتتاح الموقع يمثل فرصة حقيقية للطلبة الكرد لتعلم اللغة الإنكليزية بالمجان".

من جهته بين المدير العام لمكتب شركة ماكميلان البريطانية شاسوار كمال في تصريح صحفي أن "موقع (www.sunrisekurdistan.com) لتعلم اللغة الإنكليزية تم ربطه بالموقع الرسمي لوزارة التربية بحكومة الإقليم"، مبيناً أن "الموقع يوفر خدمة بالمجان للطلبة والتدريسيين لتعلم اللغة الإنكليزية".

وأوضح كمال أن "الموقع يضم المناهج الأساسية لتعلم اللغة الإنكليزية بدءاً من المرحلة الأساسية الأولى إلى المرحلة المنتهية من الإعدادية".

هاولاتي: حكومة التكنوقراط أمر صعب

تنقل صحيفة "هاولاتي" عن مصدر في برلمان كردستان قوله إن صداماً سيحصل بين القائمة الكردستانية التي تمثل حزبي السلطة ورئيس البرلمان إذا لم يلغ قراره برفع الدرجات الوظيفية لموظفي البرلمان خارج القانون. وأضاف المصدر إن القائمة شكلت لجنة لمتابعة الموضوع والتحقق من هذه الترفيعات ومن الأسلوب الذي صرف به رئيس البرلمان الفائض في ميزانية البرلمان. وأشارت الصحيفة إلى أن القائمة ستطلب عقد جلسة استثنائية للبرلمان لحل هذا الموضوع إذا لم تتوصل اللجنة إلى نتيجة ولم يحل رئيس البرلمان قراراته. في موضوع آخر تنقل الصحيفة عن فلك الدين كاكيي وزير الثقافة الأسبق في حكومة إقليم كردستان قوله إن تشكيل حكومة تكنوقراط في الإقليم لا يزال أمراً صعبا جداً، لان الحكومة يجب إن تحافظ على التوازن بين القوى السياسية في الإقليم. وأعرب كاكيي عن رغبته في أن تشكل الوزارة الجديدة من وزراء شباب يملكون مستويات عالية من التعليم ولديهم تجربة في الإدارة لا تقل عن عشر سنوات.

توزيع منح إعانات علاجية لذوي الشهداء في مدينة السليمانية

□ السليمانية/ المدى

برعاية وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين في حكومة إقليم كردستان آرام أحمد وفي مراسيم جرت في مركز الطوارئ في مدينة السليمانية، وزعت المديرية العامة لشؤون الشهداء والمؤنفلين مساعدات على (١٣٠) عائلة من ذوي الشهداء في حدود مدينة السليمانية بمبلغ ١٠٨ ملايين دينار عراقي، كمنح وإعانات علاجية. وأشار وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين إلى عظمة الشهداء الأبرار، وتحدث عن مساعي الوزارة الحثيثة لخدمة ورثة الشهداء الأبرار، مشيراً إلى تعديل قانون حقوق وامتيازات ذوي الشهداء وتكريمهم والذي صادق عليه برلمان كردستان عام ٢٠٠٧ وكان قد تم تعديله للمرة الأولى عام ٢٠٠٨،مشيراً إلى المؤتمر الخاص الذي انعقد في الآونة الأخيرة والخاص بتعديل قانون حقوق وامتيازات ذوي الشهداء والمؤنفلين، لإعداد مسودة التعديل الثالث، وبعد طرح عدد من الملاحظات والمقترحات عليه رفع إلى مجلس وزراء إقليم كردستان لغرض طرحه على البرلمان لإقراره، وبعد التصديق عليه من قبل البرلمان سنتمكن من خدمة ذوي الشهداء والمؤنفلين من ناحية زيادة رواتبهم بالإضافة إلى زيادة المنح الدراسية لأبناء الشهداء.

وفي سياق حديثه، استعرض وزير الشهداء والمؤنفلين مساعي الوزارة بخصوص سن قانون تعويض المتضررين على يد النظام السابق، شاكراً في الوقت نفسه جميع الذين شاركوا في إعداد مسودة المشروع الخاص بالتعديلات على القانون.